

الاحكام عندنا الرهبة الكتاب والسنة والاجماع ودليل العقل
 وهذا فواعدها حسن مستبسطة سنها يمكن رد الاحكام اليها وتعليلها
 فلنشر اليها في فواعدها **حسب القاعدة** **الاول** بتبعه العمل للنية وما
 من قول النبي صلى الله عليه وآله انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ
 ما نوى اي صحة الاعمال او اعتبارها بحسب النية ويعلم منه ان
 من لم ينو لم يصح عمله ولم يعتبر في نظر الشرع ويدل عليه مع دلالة
 الحصر للجملة الثانية فانها صريحة في ذلك وفي هذه القاعدة فوايد
قايده يعتبر في النية التقرب الى الله تعالى ودل عليه الكتاب
 والسنة اما الكتاب فقوله نعم وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين
 اي وما امر اهل الكتاب بين بما فيها الا لاجل ان يعبدوا الله على هذه
 الصفة فيجب علينا ذلك لقوله بعد ذلك الدين القيم وقال تعالى
 وما الاحد عنك من نعمة تجرى الا ابتغاء وجه ربه الا على
 اي لا يوتي ماله الا ابتغاء وجه ربه اذ هو منصوب على الاستثناء
 المنفصل وكلاهما يعطيان ان ذلك معبر في العبادة لانه تعالى
 ملح فاعله عليه واما السنة فيما روى عن النبي في الحديث

في
 رتبة
 بها

يكن

يدل
 وذلك دين القيمة
 لا يوتي ماله الا ابتغاء وجه ربه
 المنفصل وكلاهما يعطيان ان ذلك معبر في العبادة لانه تعالى

Copyright © King Saud University

القدي

القدي من على اشرك فيه غيري تركته لشركه **قايده** يعني
 الاخلاص فعل الطاعة خالصه لله وحده وهذا غايات ثمان
 التواضع والارباب في انه نخل بالاخلاص ويحققوا قايده يقصد
 صلح الراسخ والاشباع به او دفع ضرره فان قلت فما نقول في
 العبادات المشوبة بالتقية قلت اصل للعبادة واقع على وجه
 الاخلاص وما فعل منها تقية فان له اعتبارين بالنظر الى اصله
 وهو قربة وبالنظر الى ما طرأ من استبعاد الضرر وهو لا يترجم له
 فلا يفتح في اعتباره اما لو فرض احدا نزل صلوة تقية فانها من
 باب الزيادة **٢** فصد الثواب او الاخلاص من العقاب او فصلها
٣ فعلها شكر النعم لله واستجلا بالمزيد **٤** فعلها احسان من الله
٥ فعلها احسان لله **٦** فعلها تعظيم الله ومهابته وانقياد واجابة
٧ فعلها موافقة الامراء نه وطاعة لامرهم **٨** فعلها لكونه تعاهلا
 للعبادة وهذه الغاية يجمع على كون العبادة تقع بها معتبرة و
 هي اكل براتب الاخلاص واليه اشار الامام الحق امير المؤمنين على
 ابن ابي طالب صلوات الله عليه بقوله ما عندك طعام في جيبك

مثلاً
 بلط
 او الخلاص

Copyright © King Saud University